العدد ٤٢٨ — الأحد ١٣ ديسمبر سنة ١٩٤٢ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



« بدأ مكرم عبيد باشا فى الأسبوع الماضى حركة الانسحاب من مجلس النواب »

(—) : إحنا كمان خطتنا اليومين دول هى الانسحاب !

الذين يحيطون برئيس الحكومة ولا يفارقونه

فى ديوان مجلس الوزراء موظفون يحيطون برفعة رئيس الحكومة ويكادون يلازمونه بحكم العمل أولا ، وبحكم الاخلاص ثانيا ولا تكاد غرفة الرئيس تخلو منهم ساعة كاملة ومنهم من يلازمونه فى الطريق ، وفى مجلس النواب وفى البيت وفى السفر ، وباختصار فى الحل والترحال . . .

الملازم الأول

وأول هؤلاء هو الدكتور محمد صلاح الدين بك السكرتير العام لمجلس الوزراء فلا يكاد رفعة رئيس الحكومة يستقر فى مكتبه حتى يسأل عنه ، فيكون أول مصافح للرئيس فى ديوان الرياسة ، ثم يعرض عليه نتائج دراسته للمسائل السياسية الهامة ، ثم ما ينبغى عرضه على الرئيس من أعمال ديوان مجلس الوزراء .. فهو المسؤول الأول عنها .. ولا يزال وقته وجهده موزعين بين مكتبه ومكتب الرئيس حتى ينصرف رفعته بعد الثانية بعد الظهر .. وفى اجتماعات مجلس الوزراء هو الذى يعرض المسائل التى يبحث فيها ، مشفوعة بالمستندات المطلوبة ، وهو الذى يدون كل كلمة من مناقشاته

ولرفعة رئيس الحكومة ثقة خاصة بصلاح الدين بك ، وتقدير خاص لآرائه ،



(الاستاذ محمود شوقى)

ولذلك يحرص على معرفة رأيه فى كل مسألة من مسائل الدولة ولذلك يناقشه كثيراً وطويلا ، مناقشة الأب البار لابنه المخلص الناجح

الملازم الثانى !

والثانى فى ملازمة الرئيس هو الأستاذ محمود شوقى مدير مكتبه ، فهو الذى يعرض على رفعته رسائل الوزراء ، وهو الذى يكتب ردوده وهو الذى يعرض القضايا العسكرية وهى مئات كل يوم ، وعليه أن يلخص مسائلها لرفعة الحاكم العسكرى ، ولا بد له أن يراجعها



(الاستاذ الشيخ محمد البنا)

ويدرسها قبل عرضها ! وبهذا التلخيص يكتفى رفعة الرئيس فى القضايا البسيطة ، أما القضايا الكبرى فيدرسها بنفسه دراسة القاضى النزيه .. وبعض هذه القضايا يدرسه رفعته فى البيت فيعمل الى ما بعد نصف الليل . . ولا يزال محمود شوقى يلازمه ويعاونه حتى يفرغ من دراسته

وهو الذى يعرض الالتماسات والعرائض والمذكرات مشفوعة بملاحظاته ويفض الرسائل الخاصة ويتولى تقديمها .. فلا بد له من ملازمة الرئيس طويلا .. ولا بد له من سهر الليالى فى إعداد ما يعرضه .. ولا بد له من الاشراف على تنظيم مواعيد المقابلات والدعوات



(الأستاذ ابراهيم عز الدين)

ومدير مكتب الرئيس هو الذى يبلغ مطالب الزائرين الى رفعة الرئيس ، وهم عشرات كل يوم ، ثم يبلغهم آراء رفعته فيها مع العناية والاهتمام وفائق الاحترام !

فضيلة الاستاذ

ولابد لفضيلة الأستاذ الشيخ محمد البنا مدير الشؤون الدينية فى مجلس الوزراء من مقابلة رفعة الرئيس مرات فى اليوم ، فهو الذى يعرض عليه جميع الشؤون الدينية الكبرى التى تهم البلاد ، إسلامية كانت أو مسيحية أو يهودية ويفضى الى رفعته بآرائه فيها بعد الدراسة العميقة ، وهو الصلة بين الأزهر ورئيس الحكومة ، وبين البطريركية ورئيس الحكومة ، وبين الحاخاخانة والرئيس .. وما من مشكلة يستعصى حلها عليه

كان فى الأزهر خلاف حول تعيين هيئة كبار العلماء ، فحله وأرضى الجميع

وكان فى البطريركية خلاف حول تعيين قائمقام البطريرك فوفق بين الجميع

وأراد مصطفى النحاس باشا أن يشمل الاصلاح شؤون الدين ، فاذا ببحثه مع مدير شؤون الدين يسفر عن تطور الخطابة فى المساجد

« البقية على صفحة ٢٣ »

مع رئيس مجلس النواب

انقسام المعارضة وعريضتها النابية

فهم البعض خطأ مما أوردته الزميـلات اليومية عن جلسـة مجلس النواب فى يوم الأربعاء الأسبق أن المعارضة انسحبت بقضها وقضيضها وانهـا اشتركت كلها فى توقيع العريضة التى تلاها رئيس المجلس وأمر بعدم اثباتها فى المضبطة وبعدم الـكتابة عنها في الصحف ولـكننا نثبت هنا الحقيقة الواقعة فى هذا الشأن بلسان سعادة الأستاذ عبد السلام فهمى جمعة باشا فقد حدثنا فى صـباح يوم الثلاثاء الماضى عما نحن بصدده فقال :

رئيس النواب يعلن :

(١) ان المعارضة لم تنسحب جميعها من الجلسة

(٢) ان الذين وقعوا العريضة هم عشرون نائبا فقط

(٣) هل تريد الاقلية ان تحكم فى الاغلبية ؟

عمل لا يليق !

« إن الخطة التى اختطها بعض المبارضين فى الجلسة الأخيرة عمل لا يليق والمعارضـة الصحيحة هى التى تكون مرشدة وهادية ثم عاملة في أسس البناء لا بمعول الهدم خصوصاً فى ظروف كالتى يمر بها العالم الآن من الخطورة والخطر مالها على كيان الأمم جميعا . وأعود فاقول مرة أخرى أنى ولوع بالمعارضة، أؤيدها بكل جوارحى وأمهد لها السبيل وقد عملت وأعمل دائما على حمايتها ولـكن بشرط أن تكون هذه المعارضة فى الدائرة الدستورية ، مراعية المصلحة العامة

أما العريضة فلم تكن إلا اتهاما للحكومة وللمجلس .

والحـكومة تستطيع رد التهم، أما ماعنانى من ذلك فهو اتهام المجلس بتاييده تعطيل نص من نصوص الدستور وهو التعلق بالحريات العامة . كما أن فى ذلك القول أيضا تجريحا لقرار اتخذه المجلس ومخالفة صريحة لنص اللائحة

المعارضة غير متفقة

انه تصرفى كرئيس للمجلس إزاء



« أقيمت فى الأسبوع الماضى حفلتا تـكريم لرفعة رئيس الوزراء ومعالى وزير العدل »

(المصرى افندى) : لازم تعملوا حفلات التـكريم بالبطاقات أحسن بالشكل ده مافيش يوم راح يفوت من غير مايتعمل لك حفلة تـكريم ..



(المصرى افندى) : المعارضة لازم تشتغل لمصلحة البلد
(مكرم باشا) : موش سامع بتقول إيه ؟!



(المصرى افندى) : ولازم المعارضة تبعد عن الدسائس والاشاعات والاغراض الشخصية!
(مكرم باشا) : موش سامع انت بتقول إيه؟!



(المصرى افندى) : ويصح انزعيم المعارضة يكون الشاذلى باشا
(مكرم باشا) : ازاى الكلام ده أنا أحق واحد بزعامة المعارضة!!

المعارضة فى هذا الشأن دستورى بحت تقره التقاليد البرلمانية واللائحة . . . هذا وأرجو أن يكون معلوما أن المعارضة لم تنسحب جميعها من الجلسة بل انسحب بعضها وتخلف عن حضور الجلسة بعضها الاخر لأنه كان غير راض عما يراد اتخاذه فيها من انسحاب .

وأرجو أن يكون معلوما أيضاً أن العريضة لم توقع من المعارضين كلهم وقد وقعها عشرون نائباً فقط

تحكم الاقلية

أما مجال الكلام والمناقشة فهو متسع كل الاتساع أمام المعارضة وطريقها فى الحكم الشورى ممهد .

ذلك هو مقابلة الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان وأن يكون الفصل وفقا لما يسفر عنه الرأى الغالب عند الاحتكام الى المجلس وإلا لكانت الاقلية هى المتحكمة فى الاغلبية وفى ذلك مافيه من منافاة للروح الدستورى ومجافاة لأبسط مبادىء الشورى »

مؤامرة !

هذا ما أدلى به الينا سعادة رئيس المجلس وهو يدل دلالة صريحة على الموقف الحكيم والمنطق السليم للرئاسة فكل تجن من موقعي العريضة أو من المعارضين لايسلم به أحد ممن ينظرون الى الحقائق والى مصلحة الوطن العليا وفيما نشرته مجلة الاثنين وما علقت به جريدة المصري على هذا الخبر مايفضح السر ويكشف النقاب عن مسألة الانسحاب وكيف كانت مدبرة فى صباح يوم الاربعاء بين مكرم باشا والدكتور ماهر باشا حتى اذا ما كانت جلسة المجلس فى المساء نفذت الخطة المدبرة لا لمصلحة عامة بل لمصلحة خاصة ولا نظن أحداً من عقلاء المعارضة أو موقعى المعارضة كان يظن أنه يمكن للمجلس أو لرئيسه أن يسمح بقبول عريضة تتهم الحكومة والمجلس بتعطيل مادة من مواد الدستور ، فالخبر الذى



« يرشح مكرم باشا نفسه لزعامة المعارضة ولابأس أيضا بنقابة الموسيقيين . . . المهم زعامة والسلام »
(مكرم باشا) : رياسه لله يا أسيادى ... زعامه لله يا أسيادى ... نقابه لله يا أسيادي !

نشرته مجلة الاثنين عن مقابلة القطبين فى الصباح لتدبير « تكتيك » الانسحاب ، يدل على أن الغاية منها كانت تعجيز المجلس عن قبولها ليتم الانسحاب المدبر ، وكأنما كان سعادة رئيس المجلس يقرأ الغيب قبل أن تنشر المجلة هذا الخبر بأربعة أيام عندما أشار في كلماته الرائعة الى ماكان اتصل بعلمه عن هذه المؤامرة التى اختلف فيها المعارضون أنفسهم حتى ان الأستاذ محمد محمود جلال صاحب «المعارضة الأصيلة» رفض بتاتا توقيع هذه العريضة وأبى حضور عملية الانسحاب

معارضة ومعارضة

وأخيرا فان المعارضين من موقعى هذه العريضة قد كشفوا أنفسهم مجردين من الاتجاه الخالص للمصلحة العامة بل عاملين على الاتهام والقذف واستفزاز الأغلبية ، وهم بذلك قد فوتوا على أنفسهم وعلى من كان يظنون فيهم خيرا ، كل أمل فى توجههم لخدمة الدستور والحياة العامة ، وهاهى المعارضة فى مجلس الشيوخ تصل الى أهدافها بالاناة والاتزان والقول الجد وتناول كل غرض من أغراض الكلام بروح الروية والتفاؤل لا روح التجريح والتهديد والتلويح بالانسحاب ، وفى مجلس النواب متسع لذلك كله ولا أدل على الروح الطيب الذى يسير به سعادة رئيسه فى إدارة المناقشات من ان الأستاذ فكرى أباظة قد استغرق وحده جلسة كاملة مداها أكثر من أربع ساعات في مناقشة خطاب العرش وانتهت الجلسة على أن يتم كلامه فى اليوم الثانى . ولا أدل على هذه الروح من ان مكرم باشا أعطى الكلمة فى جلسة واحدة فى الدورة السابقة أكثر من خمس مرات مع مافى ذلك من مجاملة الرياسة لهم فعلى المعارضة اذن أن تفكر كثيرا وكثيرا لمصلحة الوطن ان كان ذلك من اغراضها الصادقه !



نشاط الكتلة !

(...) : آخر اشاعة ياخبر ... آخر كذبة ياخبر ...



نشاط السعديين

ويوالى الدكتور ماهر باشا حضور حفلات السباق بهمة ونشاط !



نشاط الاحرار الدستوريين

(...) : إديله جامد ... عايز تعمل رئيس ... خد ... فين يوجعك ؟

بدأ موسم العمل والنشاط

على المسرح السياسى

ثم فلت الزمام

في جلسة يوم الأربعاء الأسبق — وهي الجلسة التي انسحبت فيها المعارضة وراء مكرم عبيد باشا — وقف سعادته يطلب اعادة المناقشة في أمر سبق أن اتخذ فيه المجلس قرارا حاسما

وهنا يقول لنا نائب مستقل كبير المقام :

— وقف مكرم يتكلم وأحسست وأنا أصغى اليه أنه في هذه المرة قد تحكم في أعصابه وسيطر عليها والحمد لله . ومضى مكرم باشا يتكلم ويبسط وجهة نظره في وضوح وهدوء والمجلس يصغى اليه . . . إلى أن وقف وزير العدل يرد على احدى النقط التي عرض لها مكرم باشا . وصفق المجلس بحماس وحرارة لوزير العدل . وهنا ... هنا لم يكد مكرم باشا يسمع تصفيق المجلس لصبرى ابو علم حتى أفلت منه زمام أعصابه وكان منه ما كان !

حول طلب المعارضة

وكانت المعارضة قدمت قبل الجلسة المذكورة طلبا أو عريضة بفتح باب المناقشة . وقد قال معالى رئيس المجلس في العريضة المذكورة واللغة التي كتبت بها « إنها سبة في تاريخ الحياة البرلمانية »

ولا بد وأن تكون العريضة المذكورة « سبة » حقيقية حتى استطاعت أن تخرج معالي عبد السلام فهمى جمعة باشا عن حلمه المعروف وهو الرجل المشهود له بسعة الصدر وأنه يزن اللفظ ولا يلقى القول على عواهنه

ولقد أمر معاليه بعدم إثبات العريضة المذكورة في المضبطة وبعدم الكتابة عن محتوياتها في الصحف ...

ولكنه أمر مع ذلك بحفظها في سجلات المجلس . وحسنا فعل

ومن يدرى !... فقد يقف مكرم باشا بعد عام واحد وينقض غدا ما يقوله اليوم . كما هو ينقض اليوم ما قاله أمس

ولا نريد أن نردد ما يقوله الكثيرون — ومن بينهم نفس المستقلين ورجال الأحزاب المعارضة للوفد — من أن مكرم باشا قد فقد توازنه وأضاع صوابه لأنه فقد مركزه وسلطته وسلطانه .. ولكنا نقول انه فقد توازنه لأنه فقد السيطرة على أعصابه . ولم تكن أعصابه في يوم ما بالأعصاب السليمة تماما .

هل أصبحت المعارضة ذيولا لزعيم الكتلة !

وقد لاحظ بعض المتتبعين لحركات المعارضة داخل مجلس النواب في الجلستين اللتين جرت فيهما مناقشة خطاب العرش أن صاحب الاستجواب الاستاذ فكرى أباظه تناقش في الاستجواب طويلا ثم احتكم هو وزملاؤه الحاضرون من المعارضين الى المجلس وأصدر المجلس قراره ورضى به المعارضون جميعاً وقال الأستاذ فكرى أباظه إنه سينتقل الى الاستجواب الخاص بالرقابة واستعد المجلس لسماعه إلا أنه اعتذر بتعبه وقبل الرئيس عذره وأجلت الجلسة على أن يستمر في حديثه عن الاستجواب الثاني في اليوم الثاني

وفعلا طلب اليه الرئيس الكلام في أول الجلسة فتأخر وتقدم مكرم باشا فما الذى جد حتى غير المعارضون وعلى رأسهم صاحب الاستجواب رأيهم ؟ وكيف استباحوا لأنفسهم ان ينسحبوا من أجل أمر لم يكن في نظرهم يسوغ الانسحاب يوم الثلاثاء ولو كان عندهم، ما يدعو لفتح باب المناقشة لطلبوه في نفس جلسة الثلاثاء ولما أعلن الاستاذ فكرى انه سيبدأ الحديث عن استجواب الرقابة في اليوم التالي

أكل هذا سببه ان مكرم باشا رأى ان ينسحبوا فانسحبوا من غير ان يراعوا ما في هذا الانسحاب من اتهام لتقديرهم البرلماني ولموقفهم كمعارضة رضيت حكم المجلس ثم



تقييد الاضاءة !

(مكرم باشا) : وتخافى ليه لما ينوروا مصر بعد ماخطر الالمان ابتعد عنها ! ! !
(اشاعة هانم) : طبعا أخاف لأنى مش ممكن أقدر أقابلك فى النور

جاءت فى اليوم التالى لتمثل رأى الغاضب على هذا القرار لمجرد غضب زعيم الكتلة ؟ ! الكلامة للمعارضة ! !

جبهة المعارضة

انسحبت المعارضة من جلسة النواب يوم الاربعاء الأسبق

وفى صباح الخميس التالى استقبل الدكتور ماهر باشا دولة اسماعيل صدقى باشا . ودار حديث فى هذا الموضوع

وسمعنا — ونحن لانقطع بصحة الخبر — سمعنا أن دولة صدقى باشا انتقد هذا التصرف من جانب المعارضين وقال ما معناه إنه لايستطيع أن يحبذ خطة الانسحاب

ولعل الدكتور احمد ماهر باشا اقتنع بهذا الرأى لأن بعض الصحف نشر — بناء على الطلب — نشر بعد هذه المقابلة خبرا فحواه أن المعارضة ستحضر جلسات المجلس وأن الانسحاب كان قاصراً على تلك الجلسة فقط

نقيب المحامين

بدأ التمهيد لانتخاب نقيب المحامين وأصبح معروفا أن سعادة الأستاذ محمود بسيونى هو المرشح لرياسة النقابة

وقد رأى مكرم عبيد باشا أن يغامر بالنزول الى الميدان .. واتضح له بعد البحث والتحرى انه فى حاجة الى من يشد أزره فراح يطلب العون من هيكل باشا كى يحمل المحامين من حزب الأحرار على انتخابه

وبعد حديث طويل وعده هيكل باشا بالمساعدة !

نصح

ويقال إن الدكتور احمد ماهر باشا نصح لسعادة مكرم عبيد باشا بأن لايزج بنفسه فى معركة انتخابات نقابة المحامين وأن لايعرض نفسه ويعرض معه جبهة المعارضة لصدمة الفشل والهزؤ والسخرية فيما اذا لم يقدر له النجاح فى الانتخابات !

كأنما المعارضة فى حاجة الى فشل جديد!

ضريبة جديدة يفرضها مكرم عبيد

أقيمت فى الأسبوع الماضى حفلة تكريم لصاحب المعالى صبرى باشا أبو علم سكرتير الوفد المصرى . وقد ألقى معاليه خطابا سياسيا كبيرا تناول فيه بين ماتناوله موقف مكرم عبيد باشا

وأحس السامعون كما أحس الذين قرأوا الخطاب أن هناك تهمة تتردد على لسان الوزير وهذه التهمة هى أن مكرم باشا يوشك أن ينزلق — إن لم يكن قد انزلق فعلا — الى ترديد النغمة الخبيثة.. مسلمين واقباط . وأن سعادته يوشك أن يشعل النار!

والتهمة صحيحة ، فمنذ أسابيع كنا نتحدث مع صحفي معارض صديق لمكرم باشا ومن الذين يترددون على داره ومكتبه وكتلته وقلنا له :

— أى أمل يرجوه مكرم باشا الآن وماهو غرضه من محاربة وزارة مصطفى النحاس ؟.. هل هو يأمل أن يلى الوزارة إن هو اسقط وزارة النحاس ؟

وقال الصحفى المذكور ... لا .

قلنا : وهل هو يأمل أن يدخل وزارة يؤلفها احمد ماهر أو حسين هيكل ؟

قال نعم

قلنا : ولماذا يشركونه معهم فى الوزارة . . . وعند السعديين والدستوريين اقباط لهم حق على احزابهم بدخول الوزارة ؟

قال : الذى يعمل له مكرم الآن هو أن يجمع حوله جميع اقباط مصر ويصبح هو الممثل الوحيد للاقباط ... وهكذا تضطر كل وزارة الى اشراكه معها فى الحكم . سواء أكانت وزارة من السعديين أو من الدستوريين أو من بعض هؤلاء ومن المستقلين

ومعنى هذا أن سعادته يريد أن يكون ضريبة على كل وزارة . . ودائما الوزارة !

آخر ساعة
لصاحبها ورئيس تحريرها
محمد التابعى
الادارة والتحرير
عمارة بحرى رقم ٣ ميدان الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣

طريقة الوفد

قال رفعة النحاس باشا أكثر من مرة إن للوفد في حل المسائل السياسية طريقة خاصة تنجح دائما، وهذه الطريقة هى سر من أسرار الوفد المصرى

وقد سألنا كبير من رجال الوفد عن هذه الطريقة ، فقال مبتسما انها الصراحة والصدق والاخلاص

تجديد . . فى الدعايات

أصبح أمر الدعايات الخبيثة التى تقوم بها المعارضة معروفا للجميع ..وقد رأت الحكومة أن الأمر قد تجاوز الدعايات السياسية إلى ماهو

أخطر وأخبث بكثير ونقصد الدعايات الدينية

وقد صممت الحكومة على أن تضع حدا لهذه الدعايات التى تهدد سلامة وحدة الأمة

لا يقبل الوزارة

جلس الدكتور ماهر باشا وهيكل باشا وسرى باشا يتحدثون فى نادى محمد على .. واتسع مجال الخيال ، فقال هيكل باشا لسرى باشا : « هل تقبل الوزارة اذا عرضت عليك الآن ؟ »

قال سرى باشا بطريقته الجدية المعروفة :

— لا ..

ثم فسر رفعته بأن للوزارة فى هذه الظروف تبعات ثقيلة ، ولذا فان البعد عنها غنيمة

أخاف الجماد

قصد معالى حلمى عيسى باشا بعد ظهر يوم الأحد الماضى الى منزل الدكتور احمد ماهر باشا لعرض أمر عليه، ويظهر أن الزيارة كان متفقا عليها من قبل

ولكن قيل لماليه إن ماهرباشا خرج..

— خرج ازاى ... وراح فين ؟

— راح ميدان السباق

تسجيل

يحرص رفعة النحاس باشا على تدوين كل حديث يدور بينه وبين الرجال المسئولين من مختلف الهيئات والسلطات ، مصريين كانوا أم اجانب . فلا يكاد الزائر ينصرف حتى يسجل رفعته نقط الحديث

حول خبر بين ...

منذ شهور وبرقيات مراسلى الصحف الأجنبية فى مصر إلى صحفهم فى انجلترا وأمريكا واستراليا ونيوزيلاندة قاصرة على أخبار الحرب والقتال فى الصحراء الغربية ... إلى أن جاءهم الفرج فى يوم الاثنين الماضى بخبرين من نوع جديد . والصحافة بطبيعة الحال تحب التجديد

وازدحم مراسلو الصحف الأجنبية فى مكتب تلغرافات ماركونى والايسترن وتنافسوا فى صياغة هذين الخبرين الهامين

والخبر الأول خاص بالمنحة الملكية الكريمة التى جاد بها صاحب الجلالة الملك للترفيه عن الجنود البريطانيين والأمريكانيين بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة

وقد بلغ عدد الكلمات التى أبرق بها مراسل أمريكي واحد عن هذا الخبر ٥٠٠ كلمة سوف تنشر فى عشرين صحيفة مختلفة من صحف أمريكا فقد تحدث الصحفى المذكور عن مبرات الفاروق وديمقراطيته . وقد اجتهد الصحفى في الحصول على صورة لجلالة الملك — وكانت الساعة العاشرة مساء — لكي يرسلها مع البرقية بالراديو الى نيويورك فتنشر في الصحف هي والخبر فى وقت واحد

وأما الخبر الثانى فكان خاصاً برسالة الرئيس روزفلت الى رفعة رئيس الوزراء وهى الرسالة التى تلاها رفعته فى حفلة تكريمه فى فندق الكونتننتال فى مساء نفس اليوم الاثنين

اقتصادى بارع

جاء ذكر بيع القطن فى مجلس ضم دولة صدقى باشا ، فقال دولته إنه لم يبع قطنه الى الآن ، بالرغم من الثمن المعتدل الذى قررت حكومة الوفد أن تشترى به القطن

وتساءل « عبيط » كان فى المجلس عن السبب فى عدم البيع ؟

قال صاحب الابتسامة المعروفة :

ـ لأن اسعاره سترتفع كثيرا بعد الحرب!

فهل معنى هذا أن دولته أصبح يعتقد أن الحرب لن تطول ؟

فى اجتماع حزب الاحرار

اجتمع الأحرار الدستوريون يوم الثلاثاء الماضى وكان هيكل باشا يسأل زملاءه ، هل لهم ملاحظات على خطاب العرش حتى يضمنها كلمته فى مجلس الشيوخ ؟

ولكن تبين أن معظم الاعضاء لم يقرأ خطاب العرش . . ولذلك فوضوا الأمر كله لنائب الرئيس

أغانى الأسبوع مصورة



الاشاعات !!

ضيعت مستقبل حياتى فى هواك !



أهواك وأقول للعوازل كل يوم أهواك

واكتب على كل حاره بالفلت أهواك



العمل فى الظلام

باقه ياليل تجينا واسبل ستايرك علينا

من هى عشيقة موسولينى

وأسباب الخلاف بين الدوتشى والفاتيكان

نشرت « الاهرام » فى صباح الاثنين الماضى تلغرافا لمراسلها من لندن عرض فيه لبوادر انهيار النظام الفاشيستى فى ايطاليا ولاسباب الخلاف بين موسولينى والفاتيكان

ولقد جاء فى التلغراف المذكور ما يأتى :

« ان علاقات موسولينى بالفاتيكان أصبحت أكثر من متوترة بعد ان كانت ودية من قبل فقد كف موسولينى عن لقاء القاصد البابوى مع انه كان يستشيره من قبل فى جميع الشئون المهمة . والمفهوم ان موسولينى قد انحرف عن المثل البابوى منذ لفت أنظار الدوتشى إلى الأثر السيء الذى تركته فى دوائر الفاتيكان علاقاته بالسنيوريتا باتاس وهى ابنة طبيب مشهور فى روما لا يتجاوز سنها ٢٧ عاما وقد كتب سفير المانيا فى روما تقريرا سريا إلى هتلر شكا فيه من أن موسولينى يستقبله فى هذه الأيام وهو مع السنيوريتا التى لا تفارقه دقيقة واحدة »

. . . .

هذا ما قاله مراسل الاهرام فى لندن . فمن هى الآنسة بيتاشى Petacci — لا باتاس كما نقلتها الاهرام . وكيف عرفها موسولينى؟

* * *

يقول الرواة ...

ذات صباح يوم من أيام الصيف كانت فتاتان بملابس الاستحمام تتمشيان فى غابة الصنوبر خارج بلدة اوستيا . وبينما هما كذلك رأت الفتاتان سيارة حمراء اللون قادمة من ناحية روما فلوحتا بايديهما للسائق . وخففت السيارة من سرعتها ثم وقفت . وكم كانت دهشة بل وخوف الفتاتين حينما رأتا أن السائق لم يكن سوى موسولينى نفسه



[العاشق موسولينى]

ولكن موسولينى الذى يعرف كيف يثير الرعب فى قلوب معاونيه يصبح كالحمل الوديع فى حضرة النساء لانه يحب النساء .

ولقد شملت عيناه الفتاتين بنظرة خاطفة فاكتشف فيهما محاسن لايستهان بها . ومن ثم دعاهما للاستحمام معه فى حمامه البحرى الخاص

وبعد الاستحمام لم يتركهما الدوتشى الا بعد ان كان قد اتفق معهما على مقابلة ثانية فى اليوم التالى

وهكذا بدأت العلاقات بين طاغية ايطاليا واحدى الفتاتين الشقيقتين واسمها كلاريتا بيتاشى . وهى فتاة عادية الجمال ولكن لها ميزة الشباب الصحى الناضج وهو الامر الذى تتفتح له دائما شهية موسولينى الواسعة .

وكلاريتا ابنة طبيب من أطباء الفاتيكان .

وكانت تزوجت ولكن الزواج لم يعمر طويلا فانفصلت عن زوجها واستردت اسم اسرتها وعادت تعيش فى بيت أبيها . ولعل فى هذا ماسهل الامر على موسولينى وكفاه شر ألسنة السوء من انه أغوى امرأة متزوجة وحملها على هجر دار الزوجية !

وسرعان ما أصبحت كلاريتا عشيقة موسولينى . . . واتصل الخبر بزوجته وابنته وتناقل رواة الطبقة الراقية فى روما هذه الحكاية وهى انه حدث فى الشتاء التالى ان موسولينى اصطحب عشيقته الى جبل ترمنلو للزحلقة على الجليد ولموسولينى هناك بيت صغير وبينما هما يتناولان فى عشهما طعام الفطار « طبت » عليهما زوجة موسولينى السيدة راشيل وابنته ايدا زوجة الكونت شيانو

وفرشت الاثنتان الملاية لحضرة الدكتاتور ! وكانت فضيحة سارت بذكرها الركبان

ولكن هذه الفضيحة لم تؤثر فى حب موسولينى لعشيقته ولم تستطع أن تحمله على قطع علاقاته بها . إذ ليس هناك ماهو أقوى وأضنى من حب رجل فى السابعة والخمسين من عمره لفتاة تفيض شبابا وصحة فى سن السابعة والعشرين

بل لقد انتهى الأمر بطاغية ايطاليا الى أن يبنى لعشيقته « فيللا » فى مونت ماريو ولقد وضع رسوم الفيللا مهندسو الدولة وأشرف على بنائها موظفو الدولة ودفعت الدولة تكاليف البناء والأثاث والرياش

وفى هذه « الفيللا » تقيم كلاريتا بيتاشى بصفتها العشيقة الرسمية لزعيم ايطاليا موسولينى

وبين حجرة نوم كلاريتا فى هذه « الفيللا » وبين مكتب موسولينى الخاص فى قصر البندقية فى روما فرع خصوصى للتليفون

وتقول نفس دوائر الطبقة الراقية فى روما إن كلاريتا تكلمه كل صباح بالتليفون فاذا حدث أن تأخرت عن موعدها فانه يفقد توازن أعصابه ويضيق صدرا ويهمل النظر فى شئون الدولة ... الى أن يرن جرس التليفون وتحييه كلاريتا تحية الصباح !



زيارة مفاجئة

في يوم الثلاثاء الماضي زارت جلالة الملكة — فجأة وبدون أن تخطر أحدا بقدومها — جمعيـــة الهلال الأحمر للسيدات . فوجدت السيدات والآنسات من أكرم الأسر يقمن باعداد علب الحلوى وحياكة الملابس لتوزيعها في أسبوع الأعياد . وكم كانت جلالتها عظيمة وكم تمثلت ديموقراطيتها عنـدما أبت إلا أن تساهم بنفسها في هذا العمل الانساني فوقفت معهن وعبأت بيديها الكريمتين خمس علب من الحلوى . ثم زارت مخازن الملابس والأغذية وفي معيتها صاحبة العصمة قرينة دولة سري باشا ورئيسة اللجنة التنفيذية لسيدات الهلال الأحمر. وتفضلت صاحبة الجلالة فزارت مستشفى الهلال وواست المرضى الذين تأثروا كثيرا بهـذا العطف وتركوا مخادعهم وتبعوا جلالتهـا في شبه مظاهرة ابتهاج وسرور ودعاء إلى الله بان يحفظها

هدايا ...

ظفرت كريمة سعادة مراد محسن باشا في مناسبة زفافها بهدايا لم يسبق أن ظفرت بهـا عروس قبلها . وقد كان في مقدمة تلك الهدايا بروش من الماس ثمين من صاحب الجلالة الملك وحلق من الماس ثمين من جلالة الملكة . وخاتم من «السفير» من السلطانة ملك وبروش من الأميرة نعمت مختار وآخر من الأميرة سميحة ومجوهرات لا حصر لها من جميع اعضاء البيت المالك تقريباً

وهدايا أخرى

وكان بين الهدايا علبة فضية ملآنة مارون جلاسـيه من الأميرة زينب حلمي وعلبـة

بدرة ذهبية

في أثناء زفة كريمة مراد محسن باشا ألقت به كريمة بدرة من النقود الذهبية على العروسين وهي عبارة عن قطع من ذات النصف جنيه وذات الريال وبرقات صغيرة . وتسابق المدعوون في التقاط القطع الذهبية لا لقيمتها المادية فحسب ولكن لتبقى تذكارا من اليد الكريمة التي بدرتها

سجاير فضة من مسيو كوتسكا . وأربعة سندات عقاري من توفيق دوس باشا وثمن السـند ١٥ جنيه ولـكن قد يصادف صاحبه الحظ ويربح ٤٠٠٠ جنيه.

بذخ ...

تناول الشاي في حفلة عقـد قران كريمة مراد محسن باشا ثمانمائة رجل . وفي الحفلة الساهرة للسيدات تناول العشاء ١٠٠٠ سيدة



(—) : راح تشتري خروف ع العيد ؟!
(—) : لا أرخص لي اشتري بيت اسكن فيه

هذا بخلاف الصيوان والموسـيقات والخدمة والأنوار والبقشيش وغيره

وقد تبرع سعادته في هذه المناسبة بمبلغ ١٥٠ جنيها للفقراء

رواج

ولقد أحدث فرح كريمة مراد محسن باشا رجة أو رواجا في محـلات الأزياء وعنـد الخياطات والحلاقين . فقد شهد الحفلة ألف سـيدة نصفهن على الأقل اشترين فساتين جديدة ومائة في المائة منهن ذهبن للحلاق

كما أن محـلات الزهور كلها ظلت تعمل ليلا ونهارا يومين كاملين لانجاز سلات وباقات الورد التي أرسلت . وقد احصـاها مندوبنا فوجد أن عددها ١٦٠ ثمن الواحدة منها في المتوسط جنيهان أي ٣٢٠ جنيها ثمن ورد فقط .

الوحيدان

وشهد حفلة قران كريمة مراد محسن باشا جميع زعماء واقطاب البلاد بدون استثناء ولوحظ أن البارزين الوحيدين اللذين لم يشهدا الحفلة هما معالي امين عثمان باشا وسـعادة الدكتور ماهر باشا . وقد وجهت لـكل منهما الدعوة ولـكن امين باشـا كان في الاسكندرية أما الدكتور ماهر فـكان مشغولا على عادته . . .

الى فلسطين وسوريا

يعتزم كثيرون قضاء اجازة عيد الأضحى وعيد رأس السنة في فلسطين وسوريا وقد كثر الاقبال وبخاصة بعد أن تقرر ضم عربة نوم في قطار مصر — فلسطين ابتـداء من ١٠ الجاري

وهناك شـخصيات كبيرة قررت السفر هذا الأسبوع الى فلسطين بعد أن عدلت عن السفر الى الأقصر واسوان

هل هي اشاعة أم ...؟

في احدى الحفلات الساهرة التي اقيمت في الأسبوع الماضي انتشرت اشـاعة من

مصادر لها قيمتها بان أحد أصحاب الدولة يعتزم الزواج من شابة جميلة

وكنا سمعنا الاشاعة من قبل فلم نصدقها. ثم عدنا وسمعناها من مصادر محترمة فى الحفلة المذكورة

وأخذ صاحبي بيدى وأشار على شابة فى نحو الخامسة أو السادسة والعشرين من عمرها وقال هـذه هى « جوليت » صاحب الدولة روميو باشا ...

و « لجوليت » هـذه عينان متعبتان تفيضان حنوا و « احتمالات »

وذهب صديق فكرى أباظه يبحث عن مصوراتى زميلتنا المصور . ويزغده ويقول: التقط لها صورة من باب الاحتياط!

حتى اذا تم الزواج ... كانت الزميلة اسبق الصحف الى نشر صورة العروس!

بعد صدور لائحة انتخاب البطريرك

نشطت الحركة فى الدوائر القبطية المختلفة بعد أن صدرت اللائحة الخاصة بترشيح وانتخاب البطريرك فى الأسبوع الماضى . وكانت هذه الدوائر تنتظر صدور اللائحة لتستعد للعمل وتتقدم بمرشحيها ...

وقد أرسل الينا « قبطى » كبير يقول فى كلمة صريحة إنه يحبذ كل التحبيذ ضرورة اختيار مرشح صغير السن فلا معنى بالمرة لأن ينتخب شيخ طاعن فى السن ثم يضطر الأقباط الى البحث عن بطريرك جديد بعد شهور أو سنوات قليلة فلا تكون هناك سياسة متصلة .

وأثنى الكاتب فى رسالته المذكورة على مطران سماه باسمه وقال انه أثبت رغم حداثة سنه ، وهى تقل عن سن سائر المرشحين بعشر سنوات على الأقل كفاءة ونشاطا فيما عهد اليه من مهام ، وفى إدارة الأوقاف التى يشرف عليها ، وفى حل مختلف المشاكل التى تعرض للأقباط فى فلسطين .

واختتم « قبطى » رسالته بقوله انه لايشك لحظة فى أن زملاءه من الناخبين سوف يقدرون للمطران المذكور جميع هذه المزايا والصفات حين يتقدمون قريبا للانتخاب .

وزير التموين

ذكر بعض الصحف أن صاحب المعالى الأستاذ احمد حمزة وزير التموين وسعادة حسين بك فهمى وكيل الوزارة المذكورة سوف يسافران بالطائرة الى الحجاز ويؤديان فريضة الحج ثم يعودان على الأثر وهكذا لاتستغرق الرحلة سوى بضعة أيام

ولقد قال لنا وزير التموين انه كان يود حقيقة أداء فريضة الحج هذا العام — وللمرة الثانية — ولكن الصعوبة هى فى إيجاد طائرة فقد حاول معاليه أن يستأجر طائرة خاصة من شركة مصر للطيران ولكن الشركة اعتذرت بأن لاطائرات عندها الآن لمثل هذه الرحلات

صغر سنه

ولعل وزير التموين هو أصغر الوزراء سنا ماعدا فؤاد سراج الدين باشا

حدث فى إحدى الحفلات التى أقيمت أخيرا أن التقى معالى وزير التموين بصاحب هذه المجلة . وقدمه الأستاذ التابعى الى بعض السيدات ومنهن سيدة انجليزية . وراحت السيدة الانجليزية تحدث الأستاذ حمزة عن الجهود التى يبذلها والده فى حل مشاكل التموين وتتمنى لحضرة والده النجاح والتوفيق

ولم نفهم نحن فى أول الأمر ماذا تعنى السيدة الفاضلة . وأخيرا تبين انها اعتقدت أن الأستاذ التابعى قد قدم لها نجل وزير التموين!؟

وكان رفعة رئيس الوزراء قد أمضى بضعة أيام فى الشهر الماضى بالاسكندرية . وفى احدى المآدب التى أقيمت لرفعته ودعى لها معالى وزير التموين — لاحظ بعض الأجانب من المدعوين أن الأستاذ احمد حمزة يبدو صغير السن جدا فضحك رفعة الرئيس وترجم لهم المثل العامي المعروف « يوضع سره فى أضعف خلقه »

فى دار المهدى

أقام سعادة عباس المهدى باشا حفلة ساهرة فى داره فى مساء الأحد الماضى بمناسبة عيد ميلاد كريمته . وقد حضر الحفلة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ومعظم أصحاب المعالى الوزراء وبعض كبار رجال القصر وعدد كبير من الكبراء والشيوخ والنواب

وبدأت الحفلة بمونولوجات ألقتها ثريا حلمى

وبعد ذلك افتتح رفعة الرئيس القصف الفاخر الذى أعده الداعى الكريم

وأخيرا حضرت مطربة الشرق أم كلثوم..

ودامت الحفلة الى نحو الساعة الرابعة صباحا .

مرضى

لازم حفنى بك محمود فراشه أغلب أيام الأسبوع الماضى ... على أثر اصابته فجأة بالانفلونزا كما يشكو سعادته من « دمل » خبيث ظهر فجأة فى الجهة الجنوبية الشرقية

ثم شفى والحمد لله وذهب ينشد الدفء يوم الثلاثاء الماضى بالأمارة فى حديقة الأسماك!!

وأصيب الأستاذ محمد خطاب بك ببرد حاد أثر على أوتار صوته فتوقفت فى مساء يوم الاثنين عن العمل الى حين صدور أوامر أخرى ..

مبرة فريال

أقيمت الحفلة الساهرة الكبرى التي خصص ريعها لمبرة فريال بمصر الجديدة في مساء يوم السبت الماضي في سراى البارون أمبان ..

وحضرها عدد كبير كان في مقدمتهم معالى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق والسيدة حرمه وعمر فتحى باشا والسيدة حرمه وقدمت « النمر » في الحديقة فتمكن بهذا عدد كبير من مشاهدتها من أكثر من مكان في السراى

وقد اشترك في البرنامج المونولجست ثريا حلمى والراقصتان نبوية مصطفى وبديعة صادق وغنى الأستاذ جلال حرب قطعة « تانجو » رقص المدعوين على نغماتها

وكانت أسعار المشروبات ترتفع وتنخفض بالنسبة لارتفاع المكان الذى تقدم فيه أو انخفاضه عن سطح البحر !

فكان سعر كأس الويسكى في الدور الأرضى خمسة عشر قرشا وسعره في بار القصر أربعون قرشا .. وبلغ ثمن كأس الشمبانيا جنيها مصريا صحيحا ...

قبل السفر

وجه سعادة عبد اللطيف طلعت باشا سفير مصر في ايران رقاع الدعوة لوليمة شاى تقام اليوم « الجمعة » بمناسبة اعتزامه السفر الى ايران وقد دعا اليها كثيرين وزوجاتهم وفي مقدمتهم الوزراء ورجال السراى ورجال السلك السياسى

تكريم

أقام الوجيه على البرير حفلة تكريم لسعادة عبد الله النجومى باشا ياور جلالة الملك تجلت فيها عواطف مصر نحو السودان . وهل أدل على ذلك من أن سمو الأمير عمر طوسون تصدر الحفلة . كما أن صاحبى المعالى حمدى سيف النصر باشا وعثمان محرم باشا حرصا على شهود الحفلة رغم ارتباطهما بجلسة مجلس ادارة السكة الحديد ثم استأذنا سمو الأمير في

من الاستاذ مدحت عاصم الى بطل فيلم أحلام الشباب

يمتد عرض الفيلم الغنائى الكبير «أحلام الشباب » الذى أنتجته شركة أفلام النيل لخامس أسبوع بسينما ستوديو مصر بالقاهرة كما يمتد عرضه اسبوعا ثانيا بسينما ليدو بالاسكندرية وننشر فيما يلى هذا الخطاب الرقيق الذى وجهه الموسيقار المعروف الأستاذ مدحت عاصم الى المطرب المحبوب الأستاذ فريد الأطرش بطل الفيلم

عزيزى فريد

لا أعد نفسى من هواة السينما الدائبين على مشاهدة كل مايعرض على الشاشة البيضاء بل لعلى نادرا مادفعنى اليها دافع غير الترويح عن النفس أو قتل الوقت . ولكنى كنت ولا زلت دائما من المعجبين بفنك وأغانيك المستحدثة الخفيفة .

وهذا مادفعنى الى الحرص على مشاهدة فلمك الجديد في ليلة افتتاح عرضه .

فكان أول مادهشت له وأعجبت به هو اللون الجديد الذى عالجته لأول مرة في افتتاحية الفلم الموسيقية ذلك اللون « الكلاسيك » الذى لم يسبق لى أن سمعته منك . وقلت اذا كان كما قيل ان الكتاب يعرف من عنوانه فقد حكمت على ألحان الفيلم بالنجاح والنجاح المتفوق . وقد حقق لى ماسمعته بعد ذلك صدق حكمى وانتهيت من مشاهدة الفلم وأنا أتمنى لو أستطيع أن أقول « أعد » لكل قطعة من قطعه ولا اضطر الى الانصراف في نهم للاستماع والمشاهدة .

وكما كنت موفقا كل التوفيق في المقدمة الموسيقية فكذلك كان « تانجو أهواك » مسك الختام . سجلت فيه لونا جديدا في التلحين والالقاء طالما تمنيت أن ينحوا نحوه الفنانون في مصر وها أنت قد فتحت الطريق وكان فتحا مبينا .

اما مابين المقدمة والختام فقد تنقلت بسمعى بين الحانك العذبة الخفيفة وصوتك الحنون وأنا جد سعيد وفخور بك . ولا زال يتردد في أذنى صوتك وأنت تغنى « حالى صعب على الغرام » التى أودعتها لونا مؤثرا فياضا أو « وحشانى موت » بلحنها السلس السهل الأخاذ الذى خيل لى معه ان كل الشاهدين يرددونها معك فقرة فقرة . .

أما توحه (مطربة القطرين السيدة فتحية احمد) فلم تبلغ ثمة مجدها الفنى بعد اغانى سيد درويش كما بلغتها وهى تغنى قطعتها الرائعة « انينك ياقلبى » ويشهد بذلك ما كانت تتركه في نفوس المستمعين وهى تخرج لحنك صادقا من صميم روحها ووجدانها . وسل عن ذلك صديقنا رامى الذى كان يتمايل الى جانبي طربا ونشوه وهو خير من يحكم على اغانى الاحساسات والعواطف .

اريد ان احدثك بالتفصيل عن كل الاغانى وعن « العتابه » و « الموال البلدى » بنوع خاص مما لايتسع فى خطاب .

لقد بلغت القمة في نجاحك الفنى ولكنى اعتقد انك سترتاد قمما اخريات وستظل محلقا في صعودك الى مالا نهايه فالمثل العليا للفنان لاتحدها حدود

اما انا فالى أن اراك في فرصة قريبة انشاء الله سأوالى مشاهدتى للعرض مرارا لاشبع نهمى وامتع الروح والنفس . فأقبل تهانئي الحارة ولك في هذا النجاح العظيم خير جزاء وتشجيع .

المعجب : مدحت عاصم

الانصراف . كما شهدها جميع رجال السراى وفى مقدمتهم حسنين باشا ومراد محسن باشا وكثيرون من رجال الجيش وفى مقدمتهم عطا الله باشا وعبد الحميد حافظ باشا . وألقى الداعى كلمة قيمة رد عليها النجومى باشا بخطبة هى عبارة عن سبع كلمات كانت حقيقة خير ما قل ودل وهتف ثلاثا بحياة « ملك وادى النيل » فتردد الهتاف فى أبهاء الكونتننتال

مع مستر نيبير

غادر القاهرة هذا الأسبوع مستر « نيبير » السكرتير الشرقى المساعد بالسفارة البريطانية فى طريقه الى الدار البيضاء حيث يتقلد منصبه الجديد هناك

وهو ومستر جرافتى سمث من أقدم الانجليز فى مصر . وقد عين مستر جرافتى فى مدغشقر ثم ها هو نيبير ينقل الى الدار البيضاء وكلاهما يتكلم العربية بطلاقة

ومستر نيبير من الشخصيات المعروفة فى مصر وكان صديقا شخصيا لكثير من المصريين . وقد قابلته قبل سفره وحدثنى طويلا عن مصر والمصريين . ومما قاله :

« اننى سأذكر دائما مصر ،وطنى الثانى، وكرم المصريين . وقد عشت فى مصر منذ نهضتها الأخيرة ولمست مدى تطورها وتقدمها وأؤكد أنها تسير بخطوات سريعة جدا فروحها وثابة وفيها قوة كامنة ظهرت وستؤتى أحسن الثمر باستمرار وبسرعة .

وختم حديثه بقوله « لا أقول لمصر وداعا ولكن الى الملتقى »

شفاه الله

أجريت فى الأسبوع الماضى عملية جراحية لزميلنا الأستاذ شكرى زيدان بك فى المستشفى الاسرائيلى وقد نجحت ولله الحمد وتماثل للشفاء وتوافد عليه الكثيرون من الوزراء والكبراء واعيان الجاليات الأجنبية . وسيغادر المستشفى قريبا . متعه الله بالصحة

حج مبرور

سافرت يوم الثلاثاء الماضى السيدة الجليلة والدة زميلنا وصديقنا الأستاذ فكرى أباظه الى الحجاز لأداء فريضة الحج . وقد سافر الأستاذ فكرى معها الى السويس لوداعها وتعاهد معها على أن يحج بعد أن يتجاوز سن الشباب ... أى بعد عشرة اعوام فقط لاغير!

رئيسة شركة

قررت الجمعية العمومية لحاملى أسهم شركة الاعلانات الشرقية اسناد رياسة مجلس الادارة الى مسز فينى خلفا لقرينها المرحوم مستر اوزوالد فينى مؤسس الشركة

مقلب

فى احد الأيام قال الأستاذ سند بسطا

بين القضايا العسكرية !

نفذت أخيرا عدة أحكام جلد فى قضايا عسكرية خاصة بمخالفة الأوامر العسكرية ..

وفيما يلى نتحدث عن بعض القضايا الغريبة :

بإبلاسه !

قدم أحد الجزارين للمحاكمة لانه باع رطلا من اللحم اتضح فيما بعد أنه ينقص أوقية عن الوزن وحكمت المحكمة على الجزار الفاضل بالحبس شهرين مع الشغل

وقد ربح الجزار من انقاص الوزن ثلاثة مليمات وهو مبلغ زهيد اذا قورن بربحه الآخر وهو انه قضى فى ضيافة الحكومة ستين يوما عما فى ذلك الاكل والنوم !

١٠ = ١٥٠٠٠

ووجد البوليس عند أحد التجار فى حى الجمالية عشرة قروش من العملة الفضية فقدم للمحاكمة بتهمة تخزين نقود صغيرة . .

وحكم عليه بغرامة ....

وكانت الغرامة المذكورة لا تتجاوز المائة والخمسين جنيها !

نحس !

وضبط فى « حصالة » تلفون أحد التجار فى مصر الجديدة مبلغ ثمانية قروش من البرونز والنيكل وقال الرجل إنه « مظلوم » لأنه لم يقصد تخزين المبلغ مطلقا ولكن ..

شهر حبس!

موت وخراب ديار !

وضبط البوليس كمية من الورق عند أحد تجار الورق قدرت قيمتها بسبعة عشر ألف جنيه ..

ولم يكتف بمصادرة الورق... بل حكم على التاجر بغرامة ٥٠٠ جنيه !

شهر مليم

وقدمت شكوى ضد أحد تجار السجاير لانه باع علبتى كبريت بخمسة مليمات مع أن ثمنها فى التسعيرة أربعة ..

وقال الرجل إنه كان ولا يزال من محبى السلام والوئام . . وانه مستعد لاعادة « المليم » موضع الخلاف ولكن :

« حكمت المحكمة على « فلان الفلانى » بشهر حبس لانه خالف التسعيرة و .... »

النتيجة !

وحكم على جزار بالحبس ثلاثة شهور لأنه باع لحما فى غير اليوم المحدد

والظريف أن الجزار « الظريف » اعتذر بأنه لم يكن يعرف أن اليوم المذكور يوم اثنين أو ثلاثاء أو أربعاء .. لأنه أمى لا يعرف القراءة ولا الكتابة

ولم تأخذ المحكمة طبعا بهذا الدفع . . وان كان القاضى قد نصحه بشراء « مفكرة » تنفعه فيما بعد !

جل من لا يسهى !

ولعل أظرف القضايا على الاطلاق هذه القضية التى اتهم فيها « خباز » بأنه باع رغيفا يقل وزنه عن الوزن المحدد درهمين . .

وحكم على الخباز بالجلد ١٢ جلدة والحبس شهرا ونفذ حكم الجلد..

وفجأة تذكر الخباز أن الرغيف كان من النوع « المقمر » . . والرغيف اذا عاد الى النار مرة أخرى بعد نضجه فلا بد أن ينقص وزنه . . هذه شريعة الخبازين ! ولكن . .

كان الحكم قد نفذ . . وكان كل ما يمكن تقديمه للخباز النحس « قائمة » بأسماء الأدوية التى ثبتت فائدتها فى معالجة الالتهابات والقروح!

لزميله الأستاذ حنفى ابو العلا ان الوجهاء من أمثالهما لابد أن يساعدوا بعض الأحزاب السياسية الضعيفة بانضمامهم اليها ..

واقترح « سند » أن ينضما الى الكتلة المستقلة التى يتزعمها الأستاذ مكرم عبيد باشا

ومضت أيام ... قدم فى أثنائها الأستاذ حنفى ابو العلا طلب انضمام للكتلة المذكورة وجاء الى صديقه يبشره بتنفيذ الاقتراح ولكن سند قال له انه خلاص قد انضم للهيئة السعدية ...

وشرب حنفى أبو العلا المقلب وحده !



(والد الفتاة) : وحضرتك عندك املاك

(الخطيب) : أيوه يابيه عندى فردة كوتش ووقة بطاطس خالصه من الديون

صفقات ..

اشترى الوجيه خليل عامر نجل المرحوم ابراهيم عامر باشا عمارة الشواربى بمبلغ ١٣٠ ألف جنيه

وعمارة ايموبيليا تكلفت ٣٠٠ ألف جنيه وقد رغب أصحابها فى بيعها بمبلغ ٤٥٠ ألف وتقدم لشرائها صبحى بك الشوربجى ولكنه عرض ٣٥٠ ألف جنيه فقط وقال انها فى غير ظروف الحرب تدر أرباحا قيمتها ٣ ٪

وقد اشترى صبحى بك عمارة على بك صادق فى شارع الملكة نازلى بمبلغ ٤٦ ألف جنيه وعمارة فى شارع ابراهيم باشا بمبلغ ٥٠ ألف جنيه

الى فلسطين

قرر الأستاذ ابراهيم رشيد أن يسافر الى فلسطين هو والسيدة قرينته فى اجازة العيد وأن يخطفا رجلهما الى جبل لبنان للزحلقة على الجليد !

مبروك

تم فى الأسبوع الماضى عقد قران الآنسة ليلى كريمة البكباشى حامد شاكر بك على الأستاذ احمد مرزوق المدرس بالمدارس الثانوية، وذلك فى حفل باهر أقيم بحلمية الزيتون بمنزل جد العروس وشهده بعض الوزراء وكبار ضباط الجيش فنتمنى للعروسين السعادة

مبروك

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران كريمة محمد صالح بك عميد كلية الحقوق على اليوزباشى حسن حمدى بسلاح الصيانة وهو من أحسن ضباطنا الشبان ونجل النائب المحترم محمود حمدى بك من أعيان المنوفية . وقد حفلت دار والد العروس بالعظماء والكبراء ورجال القضاء واساتذة الجامعة وامتدت الحفلة الساهرة حتى وقت متأخر

دنيا السباق

قال شوقى رحمة الله عليه يرثى «مكسويل» حصان الدكتور محجوب ثابت

دنيا الخيل يامكسى كدنيا الناس غدارة

وقد وجدت مؤتمرا من يس باشا احمد واحمد بك شرف الدين وآخرين يتكلمون عن السباق ويقولون ان دنيا السباق غدارة وان من يلعب فى السباق ليربح لاينال إلا الخسارة وخرجت من حديثهم بأن الفقير الذى يريد أن يغتنى من السباق يزداد فقرا ولا يربح أبدا أما الغنى فتواتيه الفرص أحيانا ويكسب ، وهذه حقيقة أعجبتنى وأردت أن أبرزها للقراء عامة ولرواد السباق من أمثالى الفقراء خاصة

والتفت الى مقصورة الدكتور ماهر باشا فاذا به جالس مع الأستاذ ابراهيم رشيد واذا الحديث يطول بينهما لدرجة ان الدكتور شغل عن اخوانه وعن متابعة السباق ولعل صديقنا ابراهيم كان رسولا من دولة رب الكفاءات

ودهشت إذ وجدت شخصيات بارزة فى عالم الثراء تكون شركة غريبة داخل السباق للعب فاجتمع صبحى بك الشوربجى والوجيه على البرير وعلى بك الشريعى ورابع وحددوا رأس مال الشركة بجنيه واحد دفع كل منهم حصته ٢٥ قرشا ولعبوا فى كل شوط بريال واحد « وبلاسيه » واستمتعوا بلذة اللعب وتتبع الأشواط طول اليوم بهذا المبلغ التافه ووجدت فى شركتهم هذه مادة للتهكم والمزاح فقالوا نحن تجار والتاجر لايلقى نقوده فى البحر . فانبرى عبد العزيز سالم بك وقال انه يسلك فى السباق مسلكا أسلم من مسلكهم لأنه لايرضى أن يعرض ٢٥ قرشا للضياع مثلهم . وطريقته انه يلعب فى كل شوط شفويا أى انه يقول أن الحصان رقم كذا سيربح ولا يقطع تذكرة عليه بل يلعب فى سره . فاذا دخل الحصان سر لفراسته واذا خاب وفر نقوده!

وتركت هؤلاء الزباين الذين يعتبرون خطرا على السباق أو محسوبين عليه بالكذب .

ووجدت بديعة مصابنى مع ضابط امريكى وآخر انجليزى . وكانت تعافر فى الكلام بالانجليزية . وهما يعافران فى الكلام معها بالفرنسية فكان حديثهم شيقا وكانا يستمعان اليها فى انصات واحترام لدرجة انها اذا أشارت تلعب حصان لايخالفانها وشاءت الصدفة ان اختياراتها فى كل مرة كانت تفشل ومع ذلك ظلا تتبعانها ويحترمان مشورتها . وكانت الشركة بينهم بالثلث فلا عدل ولا مجاملة فى الحساب

ووجدت سعادة محمود جم سفير ايران يتجول وكان يلعب على طريقة عبد العزيز بك سالم وقد صحت فراسته مرتين .

وبين الخيل حصان اسمه « عطا » جميل وأصيل ولكنه عنيد وهو صاحب مزاج فتارة يحقق أملك ولا يجرى بجانبه حصان . وتارة يغدر بك ولا تستطيع أن تدرك له قرارا . ولى مع هذا الحصان قصة وتعلق به قديم وكل يوم ازداد حبا له واعجابا به . ومهما أصابنى منه فانى لاأتحول عنه ولم أيأس منه لأنه أصيل

وفى السباق شخصية مجهولة لايعرفها الكثيرون مع أن صاحبها ماثل أمامهم دائما . انه عم حسن بائع الفول . يبيع فى كل حفلة فولا بجنيهين يكسب فيهما على الأقل ١٨٠ قرشا فيكون صافى ايراده الشهرى أكثر من ١٥ جنيها برأس مال قدره ٢٠ قرشا لاغير . ومع ذلك لانزال نسمع من الشبان المتعلمين « من أين لنا المال للعمل الحر ! »



خطوبة

عقدت خطوبة الآنسة المهذبة ملك اللوزى كريمة حضرة الوجيه حامد بك اللوزى من أعيان دمياط على صديقنا الأستاذ حسن عبد الله

وملك اللوزى زهرة من أنضر زهرات الأسر الكريمة ومن أجمل فتيات الطبقة الراقية وتمت أيضا خطبة الاستاذ احمد اللوزى إلى مدموازيل سيمون

حاولت أن أكون ... جرسون !

للأستاذ إحسان عبد القدوس

احسان نجل السيدة روز اليوسف والأستاذ محمد عبد القدوس كاتب ناشىء نعم ولكن نصيبه وافر من روح الفكاهة ، وأسلوبه المرح يحمل طابعه الخاص . ومنذ تولى تحرير مجلة روز اليوسف ، وقراؤها ونحن منهم يحسون أن دما جديدا قد دخل فى تحريرها ومشى بين سطورها وصفحاتها

وفى هذا المقال يتحدث زميلنا احسان عبدالقدوس عن يوم حاول أن يكون جرسونا

. . . .

كنت طالبا فى كلية الحقوق . وكنت أقيم فى « شقة » صغيرة مع زميل صديق .

وكان زميلى هذا « ابن ذوات » . . . أو على الأصح كان فى يوم ما « ابن ذوات ». رأيته ذات مرة يدفع عشرين جنيها فى سهرة واحدة . ورأيته يوما يدفع تسعة جنيهات فى سترة واحدة . . . ثم يخلعها على خادمه بعد يومين ، لأن لون القماش لم يعجبه ...

وذات يوم أصبح صديقى وقد أضاع كل شىء حتى قلبه !

ولكن حديث اليوم ليس عن «القلب» الذى أضاعه صديقى ... لأننا اليوم فى دنيا المال فيها كل شىء ، والقلوب . . . لا شىء ومصيبة صديقى كانت إذن فى ضياع ماله . لا فى ضياع قلبه .

وذات صباح ، وقد انتهى صديقى من « تلميع » حذائه بما تبقى فى علبة الورنيش « الكيوى » قال :

— تفتكر أقدر أعمل إيه علشان أعيش وأتمم دراستى فى الحقوق ؟ . .

قلت : المرحوم ويصا واصف خطب مرة فى مجلس النواب ونصح للشبان بالأعمال الحرة حتى ولو اشتغل الواحد منهم « بويجى » . .

وهنا نظرت الى حذائه اللامع بشىء كثير من الاعجاب وقلت :

— وعلى كل حال فالمهم فى كل مهنة يحترفها المرء هو الاتقان . .

ونظرت مرة ثانية إلى حذائه اللامع بكل إعجاب

قال : بلاش هزار . . . أنا باتكلم جد

قلت : وأنا لا أهزل ...

ثم قلت : ربما كان عندك حق . . . فان مهنة « البويجى » مهنة قذرة ثم هى لا تدر أرباحا كافية .. ماعليك لو اشتغلت جرسونا

وعاد صديقى يقول : بلاش هزار !

قلت : أنت تسألنى رأيى ماذا تعمل لكى تكسب وتعيش وتتم دراستك وها أنا أبدى لك رأيى.. والا يعنى عايز تشتغل «مليونير»؟. إن كان الأمر كذلك فانا مستعد أنا كمان أشتغل مليونير ومجانا من غير مرتب .

ورحت بعدها أشرح لصديق حياة الجرسونات وأحدثه عن الأرباح الطائلة التى يجنونها من « البقشيش » وكيف أن بعضهم لا يقل ايراده اليومى من « البقشيش » عن جنيه وجنيهين بل وثلاثة جنيهات . . . وفى ليالى الأعياد مثل« كريستماس » ورأس السنة قد يرتفع ايراد البقشيش للجرسون الواحد أو «البارمان» فى بعض الفنادق الكبرى الى عشرة وعشرين جنيها .

وقلت له كذلك إن الطلبة الفقراء فى أمريكا يشتغلون جرسونات كى يستعينوا على اتمام دراستهم . وإن الطالب فى فرنسا أقصى أمانيه أن يصبح رئيس جمهورية. والا جرسوناً ناجحا فى فندق كبير ! وأن هناك دولا قامت على أكتاف الجرسونات ... كما يشهد التاريخ الحديث !

ورويت له حكاية الجرسون الذى كان يشتغل قبل الحرب فى محل « اللوفر » وكان



يحمل الطلبات للزبائن وفى أصبع يده خاتم « سوليتير » ثمنه ٥٠٠ جنيه . . والجرسون الآخر الذى لا يزال يعمل فى محل جروبى بينما هو يملك ثلاثة عمارات ... وأن الخواجة اتينوس الذى هو أشهر من علم فى رأسه نار والذى يذكر اسمه مع الاحترام فى أوساط بنات الذوات بدأ حياته جرسونا . . .

وكنت أتكلم بحرارة واخلاص . ولكن صديقى غضب وقال إنه يرفض أن يكون « ندلا » !

و« الندل » بكل أسف هو اللفظ العربى لكلمة جرسون !

وأردت أن أقترح على صديقى أن نلجأ الى المجمع اللغوي لعله يجد لفظا عربياً آخر لكلمة جرسون غير « ندل » هـذه ولكن صديقى خبط الباب وراءه وانصرف ...

ودارت الأيام . ودارت معها معانى الكرامة فى رأس صديقى حتى عرف عن الدنيا مالم يكن يعرف .

وآخر أخباره أنه يفكر الآن فى الاتجار بالمخدرات .. وكما يقولون : الحبس للجدعان !

وإذا كان للجرسون معنى واحد . . فان لمعنى الكرامة كما رأيت الف معنى ومعنى فى هذا البلد الكريم !

* * *

ومنذ شهور افتتح في القاهرة بار — مطعم جديد ...

وبهذه المناسبة . اذا كان صحيحا ما يقال من أن زائري القاهرة أو الذين هم على سفر ، ينفقون فيها شهريا مالا يقل عن ثلاثة ملايين من الجنيهات فان هذه الملايين تذهب كالآتى :

- ٣٠ ٪ الى البارات
- ٣٠ ٪ الى المطاعم
- ١٠ ٪ الى الفنادق والبنسيونات
- ١٠ ٪ الى صالات الرقص
- ١٠ ٪ الى أندية السباق ونوادى القمار
- ٧ ٪ الى المحلات التجارية الكبرى فى شراء ما يلزم وما لا يلزم
- ٣ ٪ نثرية متنوعة

وما تبقى بعد هذا يدخل جيب الشعب المصري الكريم !

. . . . . .

افتتح بار — مطعم جديد وتولى إدارته صديق مسيو جابى

وذات مساء جلست أتحدث مع جابى وكان الحديث عن أرباح الجرسونات وقال المدير الجديد أن أصغر جرسون فى المحل لا يقل إيراده الشهرى عن خمسين أو ستين جنيها لأنه يتناول من المحل ١٠ ٪ من قيمة الطلبات التى يقدمها للزبائن ... ويتناول من الزبائن بصفة بقشيش ١٠ ٪ على الأقل .. والأكثر هو الأرجح لأن الزبون يدفع دائما بقشيشا أكثر من ١٠ ٪

وقلت لنفسى : خمسون أو ستون جنيهاً فى الشهر ؟ . . أى الدرجة الثالثة أو لعلها الثانية مضافا اليها أربع علاوات . .

— هل تقبلنى جرسونا فى المحل ؟

وهز جابى كتفيه وقال : يا حبيبى انتم أولاد ذوات ...

وهم بالقيام ولكننى أمسكت به وقلت إننى أقصد حقيقة ما أقول وأريد أن أثبت لصديق وزميلى فى الدراسة أننى لم أكن هازلا يوم أشرت عليه باحتراف « الجرسنة » — والكلمة فى هـذه المجلة الجديدة لوحيد بك — وأننى اشتغلت بالصحافة وبالمحاماة فلم أكسب منهما شيئا حتى ولا تصفيق الجماهير !

وسكت جابى لحظة ثم قال . . .

— المحل يقبل طلبك ولكن على شرطين :

الشرط الأول هو أن تنشر مجلة آخر ساعة مجانا الاعلان الآتى : (رأت ادارة بار — مطعم كذا رغبة منها فى راحة زبائنها الكرام وضمان نظافة وسلامة خدمتهم أن تتفق مع الأستاذ محرر مجلة روز اليوسف الغراء على العمل بالمحل بصفة جرسون . والأستاذ المذكور من حملة شهادة الليسانس فى القانون ومن المشهود لهم بالذوق وحسن المعاملة فهلموا لمشاهدته واصدار أوامركم اليه بالطلبات)

والشرط الثانى أن تعلق شهادة الليسانس على أحد جدران المحل للدلالة على قيمة المحل وقيمة الجرسونات !

وقبلت الشرطين فورا ، ففى الشرط الأول تقدير من المحل لشخصى الكريم والا لما اهتم بالاعلان عنى . وفى الشرط الثانى تقدير لقيمة الليسانس فى زمن أصبحت فيه قيمة الشهادات برخص التراب . والدرجة السابعة التى يوظف فيها حامل الليسانس بعد أن تحفى قدماه . . . الدرجة السابعة المذكورة أغلى قليلا من سعر التراب !

قبلت الشرطين وأسرعت بالبشرى الى السيدة روز اليوسف . . .

وبعد مناقشة — أو مناوشة — قصيرة انسحبت مسرعا الى غرفة مكتبى وتحصنت وراء الأبواب !

ولكن قذائف الشتائم من عيار ٨٠٠٠ رطل لا تزال تمطر على راس جرسونكم المخلص المطيع

احسان عبد القدوس

مُطربة جديدة .. مِن لبنان

منـذ أسابيع سمعنا عن مطربة جديدة ، قيل إن الأستاذ يوسف وهبي عثر عليهـا في جبل لبنان ، وأحضرها الى مصر ، لتشـترك معه في فيلمه الجديد ، ثم تعود إلى الجبل ... وقد قلنا إذ ذاك ، إنها دعاية من دعايات صديقنا يوسف لا أكثر ، ولا أقل !

وفى احدى الليالى كنا نزور صديقنـا الأستاذ محمد عبد الوهاب ، ورأينا عنده آنسة نحيلة صـغيرة ، أشبه ما تكون باليمامة حجما ولوناً ! وقد عرفنا بعـد ذلك أنها المطربة « الكسندرة بدران » أو « نور الهدى » كما أسمت نفسها أخيرا

وغنت « نور الهدى » فانساب صوتهـا الى قلوبنا ، ومس أعصابنا بعنف وقسوة ، وانتشت نفوسنا قبل آذاننا بسحر النغم . ولأول مرة سمعنا عبد الوهاب يقول « آه » كما تقولها أنت وأنا عندما يشجينا عبدالوهاب وهو يغني، أو أمينة رزق وهى تمثل، أو لويس فانوس وهو لا يخطب ! !

وفى ليلة الجمعة الماضية دعا صاحب هذه المجلة في داره بعض أصدقائه الى سماع المطربة الساحرة وجلس ومعه الأصدقاء محمد عبد القادر حمزة وكامل الشناوى وعبد الغنى ابو سمرة وحسن الأعور ينتظرون مقدم النجمة الجـديدة ، وأخذوا يتبـارون في الحديث عن الهوى والشباب والأمل المفقود ، وقام جمال جبر بدور الحكم . وقد ادعى الأستاذ التابعي أن الشباب موجود ، والمشكلة هى مشكلة الهوى والأمل المفقود ، ليس إلا ، وضحك الشبان الثلاثة من دعوى الصديق . . . وحضرت نور الهدى يصـحبها والدها المحترم وغنت على تخت عبـد الوهاب ، وسمعها معنا عبـد الوهاب وعبدالغنى السيد وبعض الموسيقيين، ولما انتهت



(المطربة الموهوبة نور الهدى)

الوصلة الأولى استطعنا أن نصدق الأستـاذ التابعي فى دعواه .. ولمسنا نحن بأيدينا شبابنا وأحلام صبانا . لقد كان صوتها كهرباء مس حواسنا فأضاءت فيها ألمع المنى ، وأسطع الذكريات

كانت نور الهدى ، تحس كل نغمة ، وكل حرف ضمت عليه شفتيها الصغيرتين وقد سمعنا عن تشبيه صوت المغنى بصوت البلبل، ولم نكن ندرك معنى هذا التشبيه ، فأدركناه فى هـذه الليلة . . كانت نور الهدى تغنى بصوت البلبل، وبجسم البلبل أيضا . فهى مثله رقة وحجما !

كان صوتها كبيراً لا بالنسـبة إلى صغر جسمها ، ولـكن بالنسبة الى اكثر الأصوات. وقد عودنا المطربون والمطربات أن يحسوا بمن حولهم ولا يحسون بما فى نفوسهم .. ولـكن « نور الهدى » تمتاز بأنها تحس ما فى نفسها وقد لا تشعر بمن حولها ، فهى ترضى فنها وقد لا تبالى رضي السامعين !

وفى صوتها ألوان يسهل القول إنها رائعة ولـكن يصعب تحديد الروعة فى كل لون منها

* * *

وبعد ما انتهى جو الغناء ، قدمنا اليهـا الأستاذ حسن الأعور فضحكت وقالت: بلاش تأليس . . . اسمه إيه صحيح ! ! فقال كامل الشناوى : الأعور ده اسم الدلع ... أما الاسم الحقيقى فهو « حسن الأعمى » ... وكان صديقنا حسن في هـذه المرة اسبور فتقبل النكتة بغير ما نعهده فيه ! !

وسئل التابعى عن رأيه فى المطربة، فقال: إنها شيء جديد ليس له طراز . وسئل كامل الشناوي فقال : يا لقلبي من قتيل ! فقلنا نحن لا نسألك عن قلبك ، ولـكن نسأل عن نور الهدى فقال : يالها من قاتلة !



ظهر الاعلان التالى فى جريدة (الناسيونال سوسياليست كوريسبوندانز) ببرلين ، وهى الجريدة الرسمية للحزب النازى :

« بأمر الفوهرر يجب أن تبسط جميع اجراءات الزواج تبسيطا تاما . وجميع القيود المتعلقة بمدة اعلان الزواج وبفترة الانتظار وبمنزل الزوجية يجب أن تلغى فى الاحوال الآتية :

(١) اذا كان الخطيب (الزوج القادم) جنديا يعمل فى الجبهة ... أو

(٢) كان عضوا من أعضاء الحزب الوطنى الاشتراكى أو الهيئات المنتمية اليه ... أو

(٣) اذا تقدم بأسباب معقولة غير هذين السببين لتبرير الاستغناء عن الاجراءات المعتادة

« ويمكن لأى رجل وأية امرأة أن يعتبرا زوجين بمجرد أن يعلنا عن رغبتهما فى الزواج امام شهود وما دامت ليست هناك موانع جنسية تحول دون اتمام الزواج . وان الأولاد الذين يجيئون ثمرة لهذا الزواج يعتبرون شرعيين . وهذا الأمر يلغى جميع القواعد والقيود السابقة التى تتعارض معه »

أريد أن أتزوج !

تقدم (النفر) فريتز شولتز الى رئيسه صف الضابط قائلا :

— اريد تصريحا للسفر الى أسرتى . . .

وأجابه صف الضابط :

— مستحيل ! إننا فى حاجة الي جميع الرجال . .

وألح الجندى الألمانى :

— أرجوك ياحضرة ضابط الصف ... أرجوك أن تنقل طلبى الى حضرة اليوزباشى ! اننى أريد الزواج . . . وزعيمنا (الفوهرر) فى حاجة الى مزيد من الجنود .

واستدعى الجندى بعد ذلك لمقابلة اليوزباشى .. فذهب اليه والأمل يملأ صدره . ولكن طلبه رفض مرة أخرى فشعر بيأس شديد . .

وأراد الضابط ان يطيب خاطره فدله على طريقة يمكنه بها أن يتم زواجه من خطيبته دون أن يأخذ اجازة أو يسافر . .

ولكى يشجعه الضابط أخبره أنه يمكنه بعد هذا الزواج أن يموت ميتة الابطال ، مادامت القوانين الوطنية الاشتراكية الخاصة بالزواج تنص على اعانة « أرملته » كما لو كانت جميع السلطات الادارية والدينية قد اشتركت فى اتمام هذا الزواج ومنحه البركة !

وسوف تكون هناك اعانة أخرى لأولاده .. ولكن أى أولاد ؟ بل أولاد من ؟ أولاده هو ؟ أم أولاد خطيبته ؟ أم أولاد زوجته ؟ ام أولاد أرملته ؟

صراع

ولم ينم شولتز فى تلك الليلة ، وأخذ يتبادل الرأى مع زملائه وهم يرتعدون من شدة البرد فى خنادقهم . .

ترى ماذا يقول أهله، وهم من الكاثوليك لو قبل ماعرضه عليه الضابط وأتم الزواج بهذا الشكل . لقد كان هو نفسه يشعر بتأنيب ضميره على ماهو قادم عليه من عمل ، ولكن أحد زملائه تعهد بأن يزيل من رأسه كل تأثير لما أسماه « عادات قديمة » و « تقاليد بالية » وقال له :

— إن العهد الجديد ، بنظامه الجديد ، ليتطلب عادات جديدة !

وأخذ هذا الزميل يشيد له فى أعمال النازى ونظمهم التى أخذت تحل — فيما يتعلق بالزواج — محل العادات القديمة بحيث صار يكتفى اليوم بأن يعقد الزواج باسم هتلر حتى يكون صحيحاً شرعياً .

وهنا سأل المتحدث الجندى شولتز :

— ألم تقرأ الصحف ؟ !

فلما أجاب شولتز بالنفى دفع اليه زميله بنسخة من جريدة «فرانكفورتر فولكشات» كان فيها وصف حفلة زواج ضابط على الطريقة النازية .

الزواج النازى

وأخذ شولتز يقرأ وصف حفلة الزواج :

« زينت القاعة بالنقوش التيوتونية القديمة ! وفى ركن منها أقيمت مائدة وضعت خلفها زهرية تنطلق منها شعلة ملتهبة، ووقف من كل جانب من جانبيها حامل للمشعل . ويضىء كل من العروسين مشعلة من اللهب المقدس ـ طبقا للعوائد التيوتونية القديمة ـ للدلالة على أن روحيهما قد اندمجا فى مثل أعلى واحد

« وبعد ذلك أخذ أحد الحاضرين يقرأ

صفحات من كتاب « كفاحى » ويلقى عنها تعليقا . وتبادل العروسان خاتميهما للتعبير عن الاخلاص المتبادل ، كما تلق العروسان الملح والخبز رمز النقاوه

« وأخيرا تلق الضابط خنجرا جديدا من ضابطه الأعلى إذ أنه كان أعطى خنجره لعروسه معترفا بهذا ـ طبقا للعادة القديمة ـ بحقها فى حمل السلاح . »

« هذه هى الاجراءات التى تمت بها حفلة الزواج الرسمية وقد اختتمت الحفلة بأنشودة تتضمن الدعاء للعروسين بالانتاج الخصيب ! »

وأنا أيضا !

وقال فريتز شولتز يحدث نفسه بعد أن قرأ وصف حفلة زواج الضابط :

« اذا كان أحد ضباط الحرس الأسود قد قبل أن يتزوج باسم هتلر — على هذه الطريقة ، فلماذا لايعقد « زواج » مماثل لهذا فى جبهة القتال ؟ »

وبعد أن فكر شولتز طويلا ذهب فى الصباح الى صف الضابط الذى يرأسه وأعلن اليه أنه على استعداد لأن يتبع رأي الضابط ، ويتزوج بالطريقة التى نصحه بها .

وأعلن فريتز شولتز فى حفلة رسمية :

« اننى أعلن الآن أمام شاهدين أننى اتخذت العذراء فريدا ليهان زوجة شرعية لى . وليحيا هتلر ! »

ودون هذا الاعلان فى سجل الفرقة ، ووقع عليه باسمه الزوج والشاهدان كما وقع عليه صف الضابط والضابط نفسه وألقى الضابط بعد ذلك كلمة تناسب المقام ذكر فيها أن الزواج قد تم باسم هتلر وأن « الزوج والزوجة » تجمعهما الآن رابطة اخلاص وإن الموت وحده هو الذى يمكن أن يفرقهما .

وفكر شولتز فى نفسه قائلا :

« إنها اجراءات تشبه طقوس الكنيسة تقريبا »

وسارع بعد ذلك بالكتابة الى « زوجته » ليبلغها خبر زواجهما !

ولكن فى ذلك المساء نفسه ، وقبل أن يتم الزوج المسكين خطابه الى زوجته أصيب بشظية قنبلة وهو فى خندقه وأصبحت فريدا ليهان أرملة قبل أن تعرف شيئا عن زواجها .

وبعد أسابيع نشرت الصحف الالمانية الخبر التالى :

« أقيم أمس في شوننجن احتفال مؤثر حيث تم زواج احدى فتيات الناحية على جندى شجاع من جنودنا الابطال الذين قتلوا فى الحرب ، وهذا أول زواج من نوعه احتفل به طبقا لأوامر الفوهرر . ولقد زين مكتب محافظ الناحية بهذه المناسبة وأوقدت الشموع حول صورة الفوهرر من كل ناحية

مات « الزوج »

« ولكي يبرز فى الاحتفال أن الزوج ، الذى مات بطلا من أجل الفوهرر والوطن ، يشترك فى الاحتفال اشتراكا روحيا وضعت خوذة فولاذية من خوذات الجنود وسيف على مقعد خاو الى يسار المقعد الذى جلست عليه العروس

« وبعد أن تم « الزواج » توجه المحافظ بالحديث الى الزوجة وأخذ يعدد لها المزايا التى من حقها أن تستمتع بها كأرملة بطل من أبطال الحرب ... »

***

وتفصيل ذلك أنه بعد وفاة شولتز بأربعة أسابيع استدعيت أرملته فريدا ليهان الى دار محافظة شوننجن ، فاعتقدت فى بادىء الأمر أنه سيجرى عليها الكشف الطبي الذى يصر النازى على اجرائه على جميع الراغبين فى الزواج .

وما أن دخلت الى مكتب محافظ الجهة حتى رأت سيفا وخوذة فولاذية علي مقعد الى جانب المقعد الذى أشير اليها بالجلوس عليه . وفى الجهة المقابلة وضعت صورة كبيرة للمستشار هتلر

وقال لها المحافظ :

— لقد استدعيتك الى هنا لاتمام زواجك الى فريتز شولتز فكرى ورائى هذه الكلمات :

« اننى — باسم الفوهرر — أقبل فريتز شولتز البكر زوجا »

ولما كررت فريدا هذه الكلمات وجه اليها المحافظ الحديث قائلا :

— إنك ترين هنا ، يامدام شولتز ، ماتبقى من فضائل زوجك العسكرية فقد قتل فى مساء نفس اليوم الذى اتخذك فيه زوجة له . ولك الآن الحق طبعا فى معاش أرملة الحرب ، واليك أول دفعة من هذا المعاش .. وأرجو أن توقعى هذا الايصال بتسلم المبلغ . وطبعا ستنالين علاوة كلما أنجبت طفلا ! !

وصاحت فريدا :

— ولكننى لم اجتمع بزوجى البتة !

ولم يبد على وجه المحافظ أى تأثر مما قالت وأجاب بهدوء :

— ليس لهذا أية علاقة بقوانيننا الجديدة ، فالفوهرر فى حاجة الى جنود ولقد عدلت قوانيننا الالمانية طبقا لهذه الضرورة . . . وليحيا هتلر !

وأوصل المحافظ بعد ذلك العروس . . . الأرملة الى الباب ! !

أخبار المسارح

نجاح الفرقة

سافرت الفرقة المصرية للتمثيل والغناء فى رحلة تمثيلية فى الوجه البحرى . ونجحت الرحلة لدرجة كبيرة وبلغ صافى ايرادها فى ثمانية حفلات ١٣٠٠ جنيها وهو مبلغ يفوق دخل الفرقة القومية فى سنوات !

السبب ..

سئل الأستاذ خليل بك مطران عن سر الاقبال على الفرقة المصرية للتمثيل والغناء على عكس الحال أيام الفرقة القومية فقال حضرته :

— الفرقة دى فرقة حكومة الأغلبية وعلشان كده يقبل عليها الكثيرون ...

عايدة .

انتهى تصوير فيلم « عايده » وهو الفيلم الجديد للمطربة الكبيرة الآنسة أم كلثوم ..

وقد اشترك فى هذا الفيلم الى جانب من اشترك فيها من كبار ممثلي وممثلات المسرح بعض المطربين والمطربات كان بينهم السيدة فتحية احمد والأستاذ عبد الغنى السيد .

وبهذه المناسبة نذكر اننا التقينا أخيرا بالأستاذ احمد بدرخان فقال لنا إن الآنسة أم كلثوم قد اشتركت معه فى اخراج هذا الفيلم والمنتظر أن يعرض الفيلم قريبا جدا ...

رواية الريحاني الجديدة

انتهى الأستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى من تأليف الرواية الجديدة التى كان مفروضا أن تقدمها فرقة الريحانى منذ شهور

وقد قال لنا نجيب إن السبب فى تأخيرها هو أنه كان مفروضا أن تقدم الرواية على مسرح دار الأوبرا الملكية وفعلا طلب السماح له بالعمل على هذا المسرح فجاء الرد بأن المسرح المذكور تحت أمره لمدة اسبوعين فقط

مفلوق .

قال لنا الاستاذ نيازى مصطفى فى معرض الحديث عن قنزحة وعجرفة بعض ممثلاتنا وأنصاف الممثلات ..

« يا أخى أنا مفلوق من ممثلاتنا ... كل ما أكلم واحده تقول لى وقد وضعت يدها فى خصرها النحيل « انت يا استاذ ما تعرفشى أنا مين .. بابا فلان .. وماما فلانه .. وتمضى فى الحديث عن أفراد عائلتها الكريمة ومراكزهم فى عالم الحسب والنسب . . . »

قلنا له : وما هو العلاج ؟

فقال: العلاج هو أن تنشر مجلة آخر ساعة وهى المجلة التى عرفت بأنها صريحة حبتين وطويلة اللسان ثلاث حبات ما تعرفه عن أصل وفصل ممثلاتنا المتعجرفات . . . وأنا شخصياً مستعد لأن أبدأ هذه الحملة بما عندى من معلومات .

حول ياليل ... ياعين

اطلعت فى العدد ٤٢٤ من آخر ساعة على ماذكره الأستاذ امين صادق نقلا عن الدكتور منصور بحوط (فيلسوف الشرق) من ان كلمة (ليل) اله الحب (وعين) اله الجمال عند الكرد فى العصور القديمة ولكن حقيقتها انها كلمة مصرية قديمة وموجودة فى قواميس اللغة القبطية وكتبها المدرسية وتكتب (Leli ليلى) يعنى حبيبي وقد بقيت هذه الكلمة مثل باقى الكلمات القبطية المستعملة فى اللغة العربية الفصحى والعامية وهى كثيرة الآن

وأما كلمة (عين) فهى الكلمة الملازمة لليلي للوزن أولا ثم للتعبير عن قيمة الحبيب من أنه أغلى وأثمن من كل شىء مثل عين الانسان التى يحلف بها الشخص ويقول وحياة عينى أو وحياة نظرى

كامل ابراهيم غبريال باشا
لواء

الاستاذ كوهين !

كان الأستاذ توفيق الحكيم قد باع لشركة أفلام عبد الوهاب روايته « رصاصة فى القلب » لتكون موضوعا لفيلم عبد الوهاب الجديد . .

ومنذ أيام قال الأستاذ الحكيم إنه يشترط ألا تذكر الشركة أن الرواية المذكورة من تأليفه لأنه قد باع لها الرواية لا اسم المؤلف.. ولكل منهما ثمنه ...

وده اسمه كلام !

الفيلم الخام

تقرر أن يشغل ستوديو مصر ما فيه من الفيلم الخام في اكمال الأفلام التى بدأ العمل فيها ولم ينته بعد . . وفى طبع نسخ أخرى من الأفلام التى انتهى تصويرها لارسالها — عندما تعرض — إلى الاقطار الشقيقة .

وعلى هذا فلن يبدأ العمل فى أي فيلم جديد قبل ورود فيلم خام جديد

حركة انتقال

منذ شهور وقع أحد الوجهاء فى غرام راقصة تعمل فى ملهى كبير ...

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى ذهب الوجيه إلى الملهى المذكور وجلس مع « حبيبة الفؤاد » ومعها زجاجة من الويسكى القديم ..

وفي آخر الليل ... اكتشف الوجيه أن محفظته وكان فيها مبلغ كبير قد انتقلت من مكانها إلى مكان آخر مجهول حتى الآن !

مقلبه قوى !

منذ أسابيع عين الشاعر الأستاذ عبد الحميد الديب فى القسم الرياضى بوزارة الشئون الاجتماعية . . وكان فى تعيينه هذا خير خاتمة لعهد جثم على صدر الشاعر عدة سنوات . .

ومكث الديب عدة أسابيع يبحث له عن غرفة يجلس فيها أو مكتب يجلس اليه ولكن عبثا . .

وكان أن أرسل الى وزير الشئون شكوى جاء فى مطلعها :

قد كنت قبل مشردا أهليا
والیوم صرت مشردا رسميا

ولعله يشير الى قسم الملاجىء . . . وهو أحد أقسام وزارة الشئون !

أزمة المساكن والتليفونات

للاستاذ محمد عبد الوهاب منزل بالعباسية هو منزل العائلة التى هو رئيسها ويقضى به فترات بعد الظهر

وقداستأجر منذ عام منزلا بشارع الأهرام هو منزل وحيه الموسيقى

وفى الشهر الماضى استأجر شقة مفروشة بعمارة الأيموبيليا وقد خصصها لنزم العوافى

وبهذا يكون عبد الوهاب قد ضرب الرقم القياسى فى هذا الباب

وعلى فكرة لكل من هذه المنازل عدة تليفون خاصة ، ونمرة منزل العباسية ٥٢٩١٤ ومنزل الأهرام ٩٧٣٩٣ ، وشقة الأيموبيليا ٤٩٣٩٦

ويقولون إن فى مصر أزمة فى المساكن وفى عدد التليفونات ... ولا يعلم أحد أن أهم أسباب هذه الأزمة هو مطربنا الكبير !!

بمناسبة الحداد

أبلغتنا السيدة بهيجه هانم حافظ أن الحفلة الموسيقية الشهرية التى اعتادت اقامتها تاجلت هذا الشهر بمناسبة حدادها على المرحوم زوج شقيقتها وستقام الحفلة القادمة كالمعتاد فى الشهر القادم

الذين يحيطون برئيس الحكومة

« بقية المنشور على صفحة ٢ »

فاذا بها تتناول مشاكل الساعة، وسيسفر قريبا عن إصلاح نظام نقابات الاشراف وتوجيه رجال الطرق الصوفية توجيها يفيد البلاد

زميل قديم

ولا أبالغ اذا قلت ان زميلنا الأستاذ محمد كامل البنا مدير مكتب الصحافة فى ديوان الرياسة ، يقابل رفعة الرئيس عدة مرات في اليوم .. ويعرض ما ينبغى عرضه من أخبار الصحف وتعليقاتها وملاحظاتها ... دون ابطاء . . وقد امتاز بحسن العرض ودقة التلخيص مع الايجاز .. وهو الذى يشرف على نشر كل ما يخرج من مجلس الوزراء من أحكام عسكرية وغيرها ويبلغها الى الصحف مع السرعة اللازمة ، فان السرعةهى أوجب مايفرضه مكتب الصحافة على نفسه

وهو الصلة بين الصحافيين ورئيس الحكومة .. وهو الذى يتتبع بيانات الرئيس الارتجالية وخطبه وأنبائه حين يتحدث حتى يقرأها الناس فى الصحف ، كى لايمسها الخطأ أو التغيير فى النقل فلا بد له اذن أن يلازم الرئيس كلما خطب وأينما ذهب

وهو الذى يمد الصحافيين بالاخبار الصحيحة وبقرارات مجلس الوزراء ، فتراهم فى مكتبه جمعا يتحدث اليهم ويجيب مطالبهم

وأخيرا ، هو الذى ينظم اجتماعات الصحافيين برئيس الحكومة .. وهناك الآن تفكير فى العودة الى هذه الاجتماعات

السكرتير البرلمانى

والاستاذ ابراهيم عز الدين، هو فى مقدمة الموظفين المحيطين برفعة الرئيس، فهو سكرتيره البرلمانى يكلفه الرئيس باعداد المعلومات الخاصة



[الأستاذ محمد كامل البنا]

بالاسئلة والمستندات الخاصة بالاستجوابات ويفضى اليه بالاجابة فيسجلها تسجيلا دقيقا ويراعى ميعاد الاجابة على كل سؤال وكل استجواب .. حتى اذا ذهب الرئيس الى أحد المجلسين كان سكرتيره البرلمانى معه ، فلا يفارقه إلا اذا دخل قاعة الاجتماع .. بل لايفارقه ، وإنما يتتبع حديث المجلس من إحدى شرفاته

وابراهيم عزالدين هو خيرمن يقوم بهذه المهمة الخطيرة ، مهمة السكرتير البرلمانى ، فهو قانونى وهو من أصحاب الذاكرة القوية والدقة التامة والتصرف السريع وهو إلى ذلك كله كاتب مجيد ، تجرى فى دمه هواية الصحافة من زمن بعيد

الضبط والربط

وياور الرئيس الخاص هو الصاغ محمد سعيد حلمى ، وهو لايفارقه منذ يبرح بيته حتى يعود اليه ، ومعه ضابطان . . فاذا ركب الرئيس مضوا فى أثره

أما الصاغ حلمى شعير رئيس حرس الوزارات فانه يحافظ بفرقته على النظام فى كل مكان يحل به رفعة رئيس الحكومة

ويبقى بعد ذلك مدير المكتب السياسى القائمقام أمين بك خليل ، فلا بد له من مقابلة الرئيس لتقديم التقارير الوافية الدقيقة عن الحوادث السياسية

وزارة المواصلات

مصلحة الموانى والمنائر

تقبل العطاءات بمكتب سعادة مدير عام مصلحة الموانى والمنائر بالترسانة بالاسكندرية لغاية ظهر يوم ٥ يناير سنة ١٩٤٣ عن توريد دقشوم تسليم قاعدة فنار رشيد وبلدة برج البرلس بين الرأسين ٣ و ٤ ويمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط من الادارة العامة للمصلحة بالترسانة بالاسكندرية مقابل ١٥٠ مليما ثمنا للمجموعة الواحدة ويقدم الطلب على ورقة دمغة

٢٤

سكك حديد الحكومة المصرية

ازدحام الركاب بمداخل العربات

يتشرف المدير العام بالفات نظر جمهور المسافرين بقطارات السكة الحديد الى أنه طبقا للفقرة السادسة من القرار الوزارى رقم ٤ سنة ١٩٢٦ لايجوز لأى شخص الوقوف فى مداخل العربات أثناء سير القطارات

فقد اعتاد بعض المسافرين الوقوف فى تلك المداخل أثناء سير القطارات حتي فى الاحوال التي لاتكون فيها هذه القطارات مزدحمة بالركاب فأدى ذلك الى وقوع بعض حوادث الاصابات والسقوط التي يؤسف لها

فالمرجو من الجمهور حرصا على سلامته أن يمتنع بتاتا عن الوقوف فى هذه الاماكن حتي لايقع تحت طائلة العقوبات التى فرضها القرار الوزارى المشار اليه

مطبعة آخر ساعة